

الباب الأول

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك على محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه إلى يوم القيامة.

قال الله تعالى في القرآن الكريم: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّفُوا رَبُّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّفُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾^١، وقال: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّفُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾^٢

فإن أصدق الحديث كلام الله، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار. أما بعد.

فهذا مشروع البحث تحت عنوان "إستراتيجية إدارة الصراع الأسري (دراسة الحالة الأسرة التي بلغ سن الزواج أكثر من ١٠ سنوات في مدينة سوكوهارجو)" مقدم لاستفتاء شروط التخرج ونيل الدرجة الجامعية في قسم أحوال الشخصية بكلية إمام الشافعي بجمير. عسى الله أن ينفع به الجميع ويجعله عملاً مقبولاً عنده فإنه ولي ذلك والقادر عليه.

^١ سورة النساء: ١

^٢ سورة الأحزاب: ٧٠-٧١

أ. خلفية البحث

خلق الله البشر على أنهم أكمل المخلوقات بخصائصهم الخاصة، ألا وهي أن يعرفوا بالكائنات الاجتماعية التي تعتمد على الآخرين لتلبية احتياجاتهم. وتشمل هذه الاحتياجات التواصل مع بعضهم البعض، والعمل الجماعي، والحاجة إلى المساعدة، وأيضا تشجيع بعضهم البعض، من أجل تحقيق الحياة المطمئنة في رباط الزواج.^١

إن تعريف الزواج وفقاً لجمع الأحكام الإسلامية بإندونيسيا في الفصل ٢، الرقم ٢ هو عقد قوي جداً أو ميثاق غليظ لطاعة أوامر الله وتنفيذها عبادة.^٢ والزواج أو النكاح عبادة شريفة يكمل ويتم البشر بها نصف دينه لتكوين أسرة وعائلة فيها أبواب للخير والبركات الكثيرة. من المتوقع أن يكون اتحاد هذين الشخصين وسيلة مثالية لتحقيق رضا الله. ورد في الفقرة الثالثة أن الغرض من الزواج هو بناء أسرة تحقها سكينه مودة ورحمة.^٣ كما قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾.^٤

أما الهدف من الزواج يمكن تحقيقها من خلال أداء الحقوق والواجبات كما هو مذكور في القانون الرقم ١ السنة ١٩٧٤، الفصل ٦، الفقرة ٣٠، التي تنص على أن الزوج والزوجة يتحملان

^١ ساري، تيتي ديفيتا، "العلاقة بين الذكاء العاطفي والقدرة على إدارة الصراع لدى الزوجات"، (Fakultas Psikologi)

الرقم. ١، (٢٠١٥)، ج/ص: ٤٩/١١

^٢ المحكمة العظيمة بأندونيسيا، "Kompilasi Hukum Islam"، (جاكارتا: المكتبة الوطنية، KDT)، فصل: ٢، رقم: ٢

^٣ المصدر السابق

^٤ سورة الروم: ٢١

التزاماً نبيلًا وكبيراً بدعم وإقامة الأسرة التي هي الأساس في تكوين المجتمع.^١ وذكر في الحديث: ((حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ مَيْمُونٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النِّكَاحُ مِنْ سُنَّتِي فَمَنْ لَمْ يَعْمَلْ بِسُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي وَتَزَوَّجُوا فَإِنِّي مُكَاثِّرٌ بِكُمْ الْأُمَّمَ وَمَنْ كَانَ ذَا طَوْلٍ فَلْيُنِكَحْ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَعَلَيْهِ بِالصَّيَّامِ فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وَجَاءٌ))^٢

في بناء الأسرة يتطلب بالتأكيد تعاوناً قوياً بين الزوج والزوجة من أجل الحفاظ على العلاقة والانسجام فيها. لكن في الواقع ليس من السهل القيام به. من المستحيل أن تعيش داخل الأسرة بدون مشكلة. لأن الأسرة هي أصغر جزء من المجتمع وهي الأساس الطبيعي للصراع. وتنشأ النزاعات بسبب عدة عوامل، أحدها هو الفروق التي لا مفر منها بين الأفراد. في الواقع، لكل فرد له وجهات نظر وتوقعات مختلفة في العيش في علاقة. لذلك، إذا لم تتم معالجة هذه الاختلافات وإدارتها بشكل صحيح، فقد يتسبب ذلك في حدوث تعارض.

والصراع هو اختبار يتم تفسيره غالباً على أنه مشكلة ضارة ويجب تجنبه لأنه لا يوجد أي فائدة يمكن اكتسابها. كما قال تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾^٣ فذكر في كتاب التفسير القرآني للقرآن أن معنى هذه الآية هو البيان المبين لحقيقة الشرائع السماوية، وأنها المنهج التربوي السليم، لإصلاح أمر الفرد والمجتمع، وهي الغذاء الروحي والنفسي والعقلي للإنسان. وإذا كان هذا شأنها فإنها

^١ قانون رقم ١ السنة ١٩٧٤ الفصل ٦، الفقرة ٣٠

^٢ ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، "سنن ابن ماجه"، [دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي]،

ج/ص: ٥٩٢/١

^٣ سورة البقرة: ٢٨٦

لم تجيء إلا بما تتقبله النفوس السليمة، وتستجيب له، وتتفاعل معه، وتسعد به.^١ ويمكن الاستنتاج أن الله تعالى يمتحن كل إنسان في صورة نزاع الأسرة لاختبار إيمانهم وليحسن الزوجان حياتهما ويقويا العلاقة بينهما.

تتمثل إحدى استراتيجيات تحسين الحياة الأسرية في إيجاد حل في كل نزاع يتم مواجهته حتى لا يتفاقم الصراع مما قد يتسبب في مشاكل جديدة. من الصحيح أن نقول إن الصراع هو نكهة حتى لا تكون الحياة الأسرية مملة. ولكن يجب تنظيم كل نزاع يحدث بين الزوج والزوجة وإدارته من خلال تنفيذ استراتيجيات إدارة الصراع بحيث تتم المحافظة على الأسرة وتجنب الطلاق.

وبحسب تقرير هيئة الإحصاء الإندونيسي، بلغ عدد حالات الطلاق في الدولة ٤٤٧,٧٤٣ حالة في عام ٢٠٢١، بزيادة قدرها ٥٣,٥٠٪ مقارنة بعام ٢٠٢٠ والتي وصلت إلى ٢٩١٦٧٧ حالة. حسب المقاطعة، كانت أعلى حالات الطلاق في عام ٢٠٢١ في جاوة الغربية، وهو ما يصل إلى ٩٨,٠٨٨ حالة. ثم تليها جاوة الشرقية و جاوة الوسطى كلها بقدر ٨٨٢٣٥ حالة و ٧٥٥٠٩ حالة على التوالي. لا تزال الخلافات والشجار أعلى عامل طلاق في عام ٢٠٢١، مع ٢٧٩٢٠٥ حالة. في حين أن حالات الطلاق الأخرى مدفوعة لأسباب اقتصادية، وترك الزوج زوجته أو عكسه، والعنف الأسري، وتعدد الزوجات.^٢ وإحدى المناطق التي ترتفع فيها معدلات الطلاق هي منطقة سوكوهارجو.

^١ عبد الكريم يونس الخطيب، "التفسير القرآني للقرآن"، [دار الفكر العربي - القاهرة]، ج/ص: ٣٨٩/٢

^٢ <https://databoks.katadata.co.id/datapublish/2022/02/28/kasus-perceraian->

meningkat-53-mayoritas-karena-pertengkarannya : ٢٨ نوفمبر ٢٠٢٢، الساعة :

سوكوهارجو هي إحدى المقاطعات في جاوة الوسطى التي تنقسم إدارياً إلى ١٢ منطقة فرعية و ١٧ حي و ١٥٠ قرية. بلغ عدد حالات الطلاق في سوكوهارجو جاوة الوسطى في عام ٢٠٢٠ ١٤٦٤ حالة، وفي عام ٢٠٢١ زاد العدد بنسبة ١,٠٠٪ أو أصبح ١,٤٧١ حالة. وقد تم رفع عدده أكبر من الطلاق الذي يبلغ ٣٨٢ حالات^١. بناءً على البيانات الواردة اختارت الباحثة مقاطعة سوكوهارجو موقعا للبحث لأن معدل الطلاق في المنطقة قد زاد في السنوات الأخيرة.

لما قاله سورياتنو (٢٠٠٦)، تحدث النزاعات المحلية في الفئة العمرية للزواج بين ١-١٠ سنوات^٢. ترى الباحثة حاجة إلى إجراء بحث بعنوان إستراتيجية إدارة الصراع الأسري (دراسة حالة من منظور العائلات التي تزوجت لأكثر من ١٠ سنوات في سكان منطقة سوكوهارجو). تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أنواع الخلافات التي تحدث في كثير من الأحيان داخل الأسرة وما هي الاستراتيجيات المناسبة للتعامل مع هذه النزاعات، خاصة في سن الزواج لأكثر من ١٠ سنوات من أجل الحفاظ على سلامة الأسرة والحصول على رضى الله تعالى.

^١ <https://badilag.mahkamahagung.go.id/seputar-peradilan-agama/berita-daerah/cerai-gugat-mendominasi-perkara-pa-sukoharjo-tahun-2021#:~:text=Dari%20١,٤٧١%20perkara%20perceraian%20yang,Cerai%20Talak%20s ebanyak%20٣٨٢%20perkara> (تم الاطلاع عليها في : ٢٨ نوفمبر ٢٠٢٢، الساعة : ٢١,٢٠)

^٢ سورياتنو، جيندي أنجاني، "أنماط تعديل الزواج في الفترة المبكرة"، [Fakultas Psikologi، رقم ٣ (ديسمبر ٢٠٠٦)]، ج/ص: ٢٠١/٨

ولا تنسى الباحثة أن تسأل الله التيسير والتوفيق في كتابة هذا البحث. تأمل الباحثة أنها من خلال هذا البحث، تتمكنها المساهمة بشكل خاص في مجال قانون الأسرة وتذكير المجتمع بأهمية استراتيجيات إدارة الصراع لتجنب الطلاق والحفاظ على سلامة الأسرة.

ب. تحديد المسائل

بناءً على خلفية البحث الماضي، فهناك ثلاث مسائل ستنم كتابتها في هذا البحث، وهي:

١. ما هي الصراعات في العائلات؟
٢. ما هي الإستراتيجية المستخدمة لمنع وقوع الصراع الأسري؟
٣. ما هي الإستراتيجية المستخدمة في إدارة الصراع الأسري بعد وقوعه؟

ج. أهداف البحث

بناءً على ما سبق في تحديد المسائل كانت الأهداف المقصودة من هذا البحث كما يلي:

١. معرفة الصراعات في العائلات
٢. معرفة الإستراتيجية المستخدمة لمنع وقوع الصراع الأسري
٣. معرفة الإستراتيجية المستخدمة في إدارة الصراع الأسري بعد وقوعه

د. الدراسات السابقة

بعد قامت الباحثة بمطالعة الكتب والرسائل والبحوث العلمية، وجدت أن قريبا علاقة

بالموضوع ما يلي:

١. Manajemen Konflik sebagai Upaya Mempertahankan

Keutuhan Rumah Tangga (Studi Kasus di Desa Lempur

Tengah Kecamatan Gunung Raya Kabupaten Kerinci)

[إدارة الصراع لأجل المحافظة على حياة الزوجية (دراسة حالة في قرية ليمبور الوسطى، مقاطعة

جونونج رايا، كيرينسي)]

بحث كتيبه رمضاني بيرمساري جوهر وحمده سلفيناديا في مجلة الأحكام المجلد ٢١، يونيو

٢٠٢٠. يناقش هذا البحث النزاعات الزوجية المجتمعية في قرية ليمبور الوسطى، مقاطعة جونونج رايا،

كيرينسي. وهو بحث ميداني.

كشفت نتائج هذا البحث عن عدة أشكال من الصراع الزوجي الذي حدث في أسر سكان

قرية ليمبور الوسطى، وهي العنف اللفظي والعنف الجسدي وصفة دفاعية والانحساب من الشريك.

اتفق هذا البحث مع البحث الحالي على الكلام عن مختلف أشكال الصراع التي تحدث في

الأسرة. واختلفا في أن البحث الحالي يركز على الصراع الأسري الذي حدث بين الزوجين بعد زواجهما

أكثر من ١٠ سنوات في مجتمع منطقة سوكوهارجو.

٢. Problem Pernikahan dan Strategi Penyelesaiannya: Studi

Kasus pada Pasangan Suami Istri dengan Usia Perkawinan

Di Bawah Sepuluh Tahun

[مشاكل الزواج واستراتيجيات الحل الخاصة بها: دراسة حالة من منظور العائلات التي تزوجت

أقل من عشر سنوات]

هذا البحث ميداني كتبه ساتيه سعيدية وجوليانتو في دراسة علم النفس، كلية العلوم

الاجتماعية والإنسانية، الجامعة الإسلامية الحكومية (UIN) سنان كاليجاغا، يوجياكارتا، ٢٠١٦.

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف المشاكل التي تحدث في الزيجات التي تتراوح أعمارها بين

٥-١٠ سنوات في يوجياكارتا وإنشاء إستراتيجية حل يمكن التوصية بها لقسم القاضي في الوزارة

الدينية الإندونيسية. الطريقة المستخدمة في هذه الدراسة هي دراسة حالة مع أشخاص لديهم سمات

الزواج لمدة ٥-١٠ سنوات وقيمون في يوجياكارتا.

اتفق هذا البحث مع البحث الحالي هو معرفة كيفية استكشاف المشاكل التي تحدث في

الزواج ووضع استراتيجيات حلها. واختلفا في أن هذا البحث يركز على الأسر في سن الزواج أقل من

١٠ سنوات. أما الباحثة ركزت البحث على الزوجين بعد زوجهما أكثر من ١٠ سنوات.

٣. Hubungan Antara Kecerdasan Emosi dengan Kemampuan

Manajemen Konflik pada Istri

[العلاقة بين الذكاء العاطفي والقدرة على إدارة الصراع لدى الزوجة]

كتب هذا البحث تيتي ديفيتا ساري وآمي ويداستوتي في كلية علم النفس بجامعة السلطان شريف قاسم رياو الإسلامية في السنة ٢٠١٥. نتائج هذه الدراسة هي أن مهارات إدارة الصراع تعتمد بشكل كبير على العديد من العوامل، أحدها هو الذكاء العاطفي.

اتفق هذا البحث مع البحث الحالي هو يبحث على أهمية إدارة الصراع التي يجب أن تتقنها الأسرة. بل تخصص بحث الباحثة فهو لا يقتصر على الزوجات فقط، بل يشمل الأزواج أيضا.

٤. Manajemen Konflik dalam Keluarga Relevansinya dalam

Membentuk Keluarga Sakinah

[إدارة النزاع في الأسرة علاقته بتكوين عائلة تملؤها سكينه]

كتب هذا البحث عبد الجليل بكلية حسن جفري باوين الإسلامية. وخلاصة هذا البحث أن الخلافات داخل الأسرة تنشأ بسبب الخلافات بين الزوجين الذين تركا بمفردهم ولم تتم إدارتهم وحلها بشكل صحيح. إذا لم تتم إدارة النزاع بشكل صحيح، فسيؤدي ذلك إلى العنف المنزلي ويؤدي إلى الطلاق.

اتفق هذا البحث مع البحث الحالي هو وصف أسباب وظهور الخلاف في الأسرة، ومناقشة كيفية إدارة الخلاف داخل الأسرة في تكوين أسرة السكينه. واختلافا في أن بحث الباحثة يناقش إدارة الصراع في الزوجية بعد زوجهما أكثر من ١٠ سنوات.

٥. Pola Penyesuaian Perkawinan pada Periode Awal

[أنماط تعديل الزواج في الفترة المبكرة]

هذا البحث عبارة عن دراسة وصفية كتبها سيندي أنجاني وسوريانتو، كلية علم النفس، جامعة إيرلانجا، باستخدام دراسات الحالة. تشير الاستنتاجات التي تم الحصول عليها من هذه الدراسة إلى أن تعديل نمط الزواج يتم على مراحل. ثم تكمن العوامل المكتملة لنجاح عملية تعديل الزواج للزوج والزوجة من حيث المعاملة بالمثل وتلقي الحب، والتعبير عن المودة، والاحترام والتقدير المتبادلين، والانفتاح المتبادل بين الزوجة والزوج.

اتفق هذا البحث مع البحث الحالي هو مناقشة العوامل الداعمة من أجل الحفاظ على الأسرة. الفرق بينهما هو أن المخبرين في هذه البحث هم عائلات عامة تقل أعمارهم عن ١٠ سنوات. بينما يتخصص الباحثة في العائلات التي يزيد عمرها عن ١٠ سنوات والذين يفهمون الدين بالفعل.

٦. Manajemen Keluarga dan Masyarakat

[إدارة الأسرة والمجتمع]

كتب هذا البحث نور حافظة، أنيك إندراموان من معهد الأمير ديبونيغورو نجانجوك الإسلامي وتم تحميله في مجلة الديناميات الاقتصادية الإسلامية.

نتائج هذه البحث هي أن المسؤولية في التعليم لا تقع فقط على المدرسة كمزود للتعليم الرسمي، ولكن في المقام الأول مسؤولية الوالدين، في هذه الحالة الأسرة وكذلك المجتمع. اتفق هذا البحث مع البحث الحالي هو مناقشة إدارة الأسرة في الحياة. بالنسبة للفرق، يناقش بحث الباحثة إدارة الصراع الأسري من أجل الحفاظ على سلامة الأسرة.

هـ. الإطار النظري

١. الأسرة

وفقًا لمنظمة الصحة العالمية (*WHO*) ١٩٦٩، الأسرة هي مجموعة من الأفراد المرتبطين بعضهم ببعض من خلال روابط الدم أو التبني أو الزواج. 'وفقًا للستاري، الأسرة هي أسرة مرتبطة بالدم أو الزواج أو وسائل إعلام يمكنها تنفيذ حقوق والتزامات أفرادها. ٢ وقيل بأنها مؤسسة فطرية اجتماعية بين رجل وامرأة، توافرت فيها الشروط الشرعية للاجتماع، التزم كل واحد منهما بما له وما عليه شرعا أو شرطا أو قانونا. ٣ كما قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُتَفَكَّرُونَ﴾ ٤

ذكر هورتون وهانت أن هناك ٥ أشكال للأسرة، وهي:

١. الأسرة النواة أو الأسرة الزوجية أو الأسرة الأساسية هي الأسرة المكونة من الزوج

والزوجة وأولادهما.

١ هارتلاوتي، "مفاهيم وعملية تربية الأسرة"، (تاكلار: بوستاكا السلام، ٢٠١٣)، ص ٢

٢ ليستاري، تضمنين قيم علم نفس الأسرة ومعالجة الصراع في الأسرة، (جاكرتا: مجموعة كنيكارة ميديا، ٢٠١٢)، ص ٦

٣ الكريم، فؤاد العبد، "فضايا المرأة في المؤتمرات الدولية دراسة النقدية في ضوء الإسلام"، (رسالة دكتوراة مخطوطة في جامعة الإمام

محمد بن سعود الإسلامية)، ص. ٤٣٩

٤ الروم: ٢١

٢. الأسرة الممتدة أو الأقارب أو الأسرة المشتركة هي الأسرة التي لا تتكون فقط من الزوج والزوجة وأطفالهما، ولكنها تشمل أيضاً الأشخاص الذين تربطهم قرابة بالدم، مثل الأجداد والأعمام والعمات وأبناء الإخوة وما إلى ذلك.

٣. الأسرة المسلسلة هي أسرة مكونة من رجال ونساء تزوجوا أكثر من مرة ويشكلون أسرة نووية.

٤. الأسرة المركبة وهي العائلات التي يكون زوجها متعدد الزوجات ويعيش معاً.

٥. الأسرة الاهلية (*Cahabitation*) وهي شخصان يتعايشان بدون زواج ولكنهما

يشكلان أسرة.^١

٢. الصراع

وفقاً لمعجم إندونيسيا (KBBI)، فإن الصراع هو الفتنة والخلاف.^٢ وهو اختلافٌ بين

طرفين، أو أكثر على فكرةٍ ما ويسعى كلُّ طرفٍ لتأكيد أنه على حقّ.^٣

نقل إيكوارنا قول توماس أن الصراع على أنه الخلاف في الرأي بين الناس أو الجماعات،

الناجم عن الاختلافات في المواقف أو المعتقدات أو القيم أو الاحتياجات.^٤ يمكن أيضاً تفسير الصراع

على أنه علاقة بين طرفين أو أكثر (أفراد أو مجموعات) لديهم أهداف أو مصالح مختلفة. عادةً ما

^١ <https://www.maxmanroe.com/vid/social/pengertian-family.html> (تم الإطلاع عليها في: ٦

ديسمبر ٢٠٢٢، الساعة: ١٢,٠٥)

^٢ فوروا دارموتا، معجم إندونيسي، [جاكرتا: بالاي بوستاكا، ١٩٩٦]، ص. ٥١٩

^٣ مفهوم_الصراع_وطبيعته/mawdoo3 (تم الإطلاع عليها في ٣٠: ديسمبر ٢٠٢٢، الساعة: ٢٢,٤٠)

^٤ إيكوارنا، "إدارة الصراع والضغط"، [جاكرتا: يومي أكسارا، ٢٠١٨]، ص. ٦

تكون النزاعات مدفوعة من قبل الأفراد أو المجموعات بسبب عدم التوافق أو الاختلافات في الرأي من حيث الأهداف المراد تحقيقها.^١ إذن الصراع هو الخلافات التي تحدث بين الأفراد أو الجماعات في تحقيق أهدافهم في الحياة ويستمر إذا لم توجد إستراتيجية لوقفه.

النزاعات التي تحدث في الأسرة هي نزاعات تشمل أفراد الأسرة، وخاصة بين الزوج والزوجة حيث يكون تأثير كبير على العلاقة بين الشريكين. ينشأ الصراع بسبب التصورات والتوقعات المختلفة ويدعمه وجود الخلفيات والاحتياجات والقيم التي يلتزمون بها قبل أن يقرروا الدخول في رباط زواج.^٢ تحتاج النزاعات التي تحدث داخل الأسرة إلى تسوية أو حل لمنع الخلاف من أن يصبح أكبر ويؤدي إلى الطلاق. وفق ببيان لتيد وفريدمان^٣ (٢٠٠٢) بأن إدارة الصراع تقلل من التأثير السلبي للنزاع وعدم اليقين، وأن استخدام إستراتيجية إدارة الصراع الإيجابية يمكن أن يقلل ويقضي على آثاره.^٤ يمكن تحقيق إستراتيجية التعامل الإيجابي مع الصراع من خلال إستراتيجية إدارة الصراع.

وفقاً لروس^٥، إدارة النزاع هي خطوات تتخذها الجهات الفاعلة أو الأطراف الثالثة من أجل توجيه النزاعات نحو نتائج معينة قد تؤدي أو لا تؤدي إلى نهاية في شكل حل النزاع وقد تؤدي أو لا

^١ صفيتي، "الصراع والتوتر؛ التطوير والسلوك التنظيمي"، [مالاتنج: Jurnal Universitas Brawijaya، ٢٠١١]، ص. ٢

^٢ سادرجون، "الصراع الزوجي: الفهم المفاهيمي والحلول البديلة"، [باندونغ: ريفيكا أديتاما، ٢٠٠٥]، ص. ٣٥

^٣ تيد وفريدمان، الرجل الذي ابتدع أفكارًا إحصائية مثل اختبار فريدمان

^٤ إيكوارنا، "إدارة الصراع والضغط"، [جاكرتا: يومي أكسارا، ٢٠١٨]، ص. ٨

^٥ هوارد روس، خبير إدارة الصراع

تؤدي إلى مهدوء. أو إيجابي أو مبدع أو مقبول أو عدواني.^١ اختصاراً، إدارة الصراع هي إستراتيجية أو خطوات تستخدم لإدارة أو منع الصراع لكي لا يكون أكبر مما قبله.

استناداً إلى بعض التفسيرات حول تعريف إدارة الصراع أعلاه، استنتج الباحثة أن إستراتيجية إدارة الصراع الأسري مهمة جداً لأنها إستراتيجية أو عملية لتحديد مشكلة تحدث بين الزوج والزوجة من أجل إيجاد حل أو طريقة. الخروج لحلها على أمل ألا يسبب مشكلة أكبر وهي الطلاق.

٣. أنواع الصراع العائلية

بشكل عام، هناك نوعان من الصراع الأسري. الأول هو الصراع القابل للحل، والثاني هو الصراع الدائم.

(١) صراع قابلة للحل (*Solvable Conflict*). وهو نزاع عائلي قصير الأجل يسهل العثور على أسبابه الجذرية وحلها. عند نقطة ما، ستختفي الاختلافات في الرأي في الصراع القابل للحل وستوحد الأسرة الأصوات.

(٢) صراع دائم (*Perpetual Conflict*). وهو نزاع عائلي طويل الأمد قد يستمر إلى الأبد. محفزات جذور الصراع الدائم أعمق وذات طابع شخصي بالنسبة للفرد. تشمل الأمثلة

^١ جفري هيريديانسيه، "إدارة الصراع في منظمة"، [سيمارانج: Jurnal STAI Semarang، ٢٠١٤] المجلد ٦، رقم ١

الاختلافات في القيم والشخصية والثقافة والمعتقدات وما إلى ذلك. عادة، ينشأ الصراع الدائم

بشكل مستمر في عدة مواقف مختلفة.^١

كشفت ميغيانتي، أن الصراع لا يقتصر فقط على عدم الرضا الداخلي والغيرة والحسد

والكراهية وقضايا الأرض والإسكان والوظائف والمال والسلطة، ولكن المشاعر الإنسانية يمكن أن تثير

الصراع في أي لحظة.^٢

فإن أشكال الصراع الأسري التي طرحها سادارجون هي كما يلي:

أ. مجموع الصفر وتضارب الدافع (*Zero Sum dan Motive Conflict*). في

النزاع، مجموع الصفر هو حالة بين الزوج والزوجة لا يريدان الاستسلام لبعضهما ببعض.

يطالبون بالمزيد، لكنهم لا يريدون أن يفقدوا بعضهما بعضاً.

ب. الصراع القائم على الشخصية والموقف (*Personality Based dan*

Situational Conflict). غالبًا تكون الصراعات الزوجية ناتجة عن اختلاف

الظروف واختلافات شخصية. فينبغي أن يفهم كل منهما احتياجات الآخر ويعطيه فرصًا

للقيام بأنشطة أخرى.

^١ [\(https://www.uc.ac.id/marriageandfamily/tipe-dan-untung-konflik-keuarga/#:~:text=There are%20two%20types%20of%20conflict%20in%20family,%20conflict%20lasts%20long%20that%20\(تم الاطلاع عليها في : ٧ ديسمبر ٢٠٢٢، الساعة : ١٩,٣٠\)](https://www.uc.ac.id/marriageandfamily/tipe-dan-untung-konflik-keuarga/#:~:text=There are%20two%20types%20of%20conflict%20in%20family,%20conflict%20lasts%20long%20that%20(تم الاطلاع عليها في : ٧ ديسمبر ٢٠٢٢، الساعة : ١٩,٣٠))

^٢ ميغيانتي، "أشكال الصراع في العائلات في الزواج المبكر"، [ماكاسار: Fakultas Ilmu Sosial dan Ilmu Politik،

٢٠١٧]، ص. ٢٢

ج. الصراع الأساسي وغير الأساسي (*Basic dan Non-Basic Conflict*).

الصراع الذي نتيج عن اختلاف الظروف يسمى صراعا غير أساسي. أما الصراع يصدر

من الخلاف بين الزوجين فيما يتعلق بالقضايا الجنسية والاقتصادية، فإنه الصراع الأساسي.

د. الصراع المحتوم. إن الرغبة الإنسانية في الحصول على أقصى ربح بأقل تكلفة ستؤدي إلى

الصراع الزوجية.^١

هناك العديد من العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى نزاع أسري كما قال سفيان ويليس^٢

(٢٠٠٩)، منها: انقطاع الاتصال بين العائلات، وخاصة الآباء والأمهات، والنزعة الأنانية، والمشاكل

الاقتصادية، ومشاكل الانشغال، والمشاكل التعليمية، ومشاكل الخيانة الزوجية، والبعد عن الدين.^٣

١. الاتصالات

سوف يولد التواصل مشاعر أو عواطف قوية بين الزوجين، فتحققه به السعادة العائلية. قلة الاتصالات

من أسباب سوء الفهم، والبعد العاطفي يجب الحذر منه.

٢. موقف الأنانية

التمركز حول الذات هو موقف يجعل من نفسه محور الاهتمام الذي يسعى إليه شخص ما في هذه

الحالة هو أحد أفراد الأسرة (يمكن أن يكون أبًا أو أمًا) ويتم القيام به بكل الطرق لجذب هذا الاهتمام.

^١ سادرجون، الصراع الزوجي: الفهم المفاهيمي والحلول البديلة، [باندونغ: ريفيكا أديتاما، ٢٠٠٥]، ص. ٤٣-٤٥

^٢ دكتور سفيان ويليس، خبير التوجيه والإرشاد

^٣ <https://www.pustakapsikologis.com/2019/05/there-are-some-factors-which-can.html>، مزوى الفيزي

(تم الاطلاع عليها في: ٧ ديسمبر ٢٠٢٢، الساعة: ٢٠،٢٥)

٣. المشكلة الاقتصادية

فيما يتعلق بالاقتصاد، هناك نوعان من أسباب الأزمات الأسرية، وهما الفقر وأنماط الحياة. لكن هذا لا يزال نسبياً أيضاً، اعتماداً على كيفية تفسير كلمة "ملائمة" بحد أدنى من مستوى المعيشة اللائق. إذا كانت حياة الأسرة حيث الحالة العاطفية بين الزوج والزوجة غير ناضجة بدرجة كافية في معالجة المشاكل في حياتهم، فستكون هناك دائماً معارك بسبب العوامل الاقتصادية.

٤. المشكلة الانشغالية

حالة الوالدين المشغولين، سواء كان الزوج أو الزوجة، يمكن أن تسبب صراعاً في الأسرة، خاصة في المجتمعات الحضرية، والانشغال هو أبرز ما يميزه، وهذا بالطبع يتعلق بالملاحظات المادية، أي الثروة والمال. على الرغم من أن كلاهما لا يضمن سعادة الأسرة.

٥. المشكلة التربوية

غالباً ما يكون التعليم حافزاً لمشاكل الأسرة، على سبيل المثال إذا كان الزوج أو الزوجة يتمتعان بمستوى تعليمي منخفض، وبالطبع تكون رؤيتهما محدودة أيضاً، فهم لا يفهمون خصوصيات وعموميات الحياة الأسرية. من ناحية أخرى، من المؤكد أن الأزواج أو الزوجات المتعلمين جيداً لديهم رؤى واسعة، بحيث تميل المشكلات التي تنشأ في حياة الأسرة إلى إيجاد الحلول بسهولة ويتم حل المشكلات بسرعة.

٦. قضايا العلاقات

حول الخيانة الزوجية هي واحدة من أكثر القضايا تعقيداً للدراسة. هناك عدة عوامل تسبب الخيانة الزوجية، أولاً، فقدان العلاقة بين الزوج والزوجة العلاقة الحميمة والمحبة. هذا مرتبط بعدم رضا الشريك، الزوجة أقل جاذبية في المنزل، ترتدي ملابسها عند الخروج.

حتى أنه كثيراً ما يسبب الملل للزوج في المنزل، أو لوجود عامل من الغيرة سواء على المستوى الشخصي أو المحرض. ثانيًا، الضغط من أطراف ثالثة مثل الأصدقاء والآخريين (أفراد الأسرة الآخريين) في الأمور الاقتصادية. ثالثًا، هناك حياة مزدحمة لكل من الزوج والزوجة بحيث لا يكون المنزل مكانًا مريحًا للعيش فيه.^{١١}

٧. البعد عن الدين.^{٢٢}

يَعْلَمُ الْإِسْلَامُ الْإِنْسَانَ فَعَلَ الْخَيْرِ وَالْإِبْتِعَادِ عَنِ الْمُنْكَرِ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ١١٠
التي تنص في القرآن الكريم: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ۗ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ۚ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾^٣

يجب على الأسر المسلمة أن تحرص على عبادة وتعليم أبنائها ليصبحوا بشرًا يؤمنون بالله ويخافونه. حتى تصبح في الأسرة سكينه مودة ورحمة.

٤. الصراع الأسري في الإسلام

أ. نشوز

^١ المصدر السابق

^٢ جامعة سنان أمبل الإسلامية، سورابايا

^٣ آل عمران: ١١٠

لغويًا، من كلمة النشز أو النشاز مما يعني مكانة عالية أو موقف عصيان من أحد الزوجين

أو الزوجات.^١

ب. شقاق

لغويًا تعني الخلاف والفتنة والعداوة. الخلاف هو نزاع مطول بين الزوج والزوجة. للتغلب على

الأزمة الداخلية الحادة بين الزوج والزوجة، أمر الإسلام بإرسال قاضيين. يهدف هذا التحقيق لكشف

عن أسباب حدوث الشقاق ومحاولة إيجاد مخرج من أجل توفير حل للأزمة المنزلية التي يواجهها الزوج

والزوجة.^٢

٥. إستراتيجية إدارة الصراع

كان بليك وموتون^٣ (١٩٦٤) أول من قدم مخططًا مفاهيميًا لتصنيف الأنماط، للتعامل مع

الصراع بين الأشخاص من عدة أنواع، وهي: الانسحاب، والإقامة، والإكراه، والتسوية، والتعاون،

وحل المشكلات (التفاوض)، كما يلي بيانها؛

أ. يشمل الانسحاب محاولة التجنب أو المقاومة أو الاستسلام أو التراجع بحيث يصبح محاولة

رفض، للتغلب على الصراع بتجاهله قدر الإمكان.

^١ جوهر، راما ضيفي بيرماساري، "إدارة الصراع كجهد للحفاظ على تعقيد الأسرة"، (جريدة الأحكام المجلد الحادي والعشرون، العدد

١، ٢٠٢٠)، ص. ٤٣

^٢ دحلان عبد العزيز، موسوعة الشريعة الإسلامية، [جاكرتا: انترماس، ١٩٩٧]، ص. ١٧٠٨

^٣ روبرت بليك وجين موتون، خبراء الإدارة الأمريكية

ب. الإقامة هو نهج مرضي للتوصل إلى اتفاق مع تجنب الصراع. من الصواب الحفاظ على الانسجام وتجنب حالات الصراع الخارجية، وتكون فعالة عندما تكون القضايا أكثر أهمية من المواقف الشخصية وتطلعات الأطراف المعنية.

ج. الإكراه هو استخدام القوة والهيمنة الموضعية لحل النزاع.

د. التسوية هي المساومة، أي قبول شيء مقابل شيء آخر. يتضمن هذا الجهد النظر في العديد من القضايا، والمساومة باستخدام مفاوضات المقايضة، وإيجاد الحلول التي ترضي الطرفين.

هـ. التعاون هو أسلوب فعال لإدارة الصراع، عندما يكون وضع المشروع مهمًا للغاية بحيث لا يمكن التنازل عنه. يتضمن هذا الجمع بين العديد من الأفكار ووجهات النظر، من أشخاص ذوي وجهات نظر مختلفة.

و. حل المشاكل يعني المواجهة المباشرة، مع الخلافات الموجهة مباشرة. يتم التعامل مع الصراع على أنه مشكلة حيث يهتم الطرفان بإيجاد حل مقبول للطرفين.^١

ورد في القانون الحكومية (Peraturan Pemerintah) رقم ٩ لعام ١٩٧٥ المادة ١٩ المتعلقة بتنفيذ القانون رقم ١/١٩٧٤ أن أحد أسباب الطلاق هو وجود خلافات وشجار مستمر بين الزوج والزوجة ولا أمل في العيش في وئام مرة أخرى في المنزل.^٢ استنادًا إلى الوصف الذي قدمته الباحثة أعلاه، تريد الباحثة مراجعة ما هي أكبر العوامل التي تؤدي إلى إثارة الصراع واستراتيجيات

^١ إيكوارنا، "إدارة الصراع والضغط"، [جاكرتا: يومي أكساري، ٢٠١٨]، ح. ٨٩-٩٠.

^٢ إنتان أستى بورناماساري، "خدمات الإرشاد الأسري لتقليل معدلات الطلاق"، [باندونغ: Jurnal Bimbingan

Konseling dan Psikoterapi Islam Irsyad، ٢٠١٩]، ص. ٤٦.

إدارة الصراع المناسبة للأسر في سن الزواج لأكثر من ١٠ سنوات في مجتمع مدينة سوكوهارجو الذين يفهمون بالشرائع.

و. منهج البحث

سيتم تفصيل طريقة البحث التي استخدمتها الباحثة على النحو التالي:

(١) نوع البحث

هذا البحث هو البحث الميداني، واستخدمت الباحثة فيه منهج البحث الكيفي، وهو البحث الذي لم يستخدم نتائجه الحسابات الرياضية^١. هذه الطريقة اختارتها الباحثة لأنها تقدم الواقع من خلال وجهات النظر المختلفة.

(٢) منهج جمع البيانات

في عملية جمع البيانات، استخدمت الباحثة طريقتين وهما المقابلة والتوثيق. استخدمت الباحثة هذين الطريقتين أولاً بالمقابلة لإجراء المقابلة مع الأشخاص المعينة الذين يفهمون بالدين للحصول على بيانات صحيحة. وفي هذا البحث، ستقوم المحاورة مع مخبرات البحث وقامت الباحثة بإعداد ورقة مرجعية للمقابلة تحتوي على أسئلة وفق الموضوع. وأما التوثيق، سيتم توثيق نتائج المقابلة على شكل

^١ ايتان ماردواتي نور ويدياني، "أسباب تأخير الزواج عند المسلمات في منطقة سومبرساري بمدينة جمبر"، [جمبر: كلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية، ٢٠٢١]، ص. ١٥

الفيديو أو الصورة أو النص أو لقطات شاشة للمحادثات بين الباحثة والمخبرات ليحصل على إنتاج البيانات الكاملة والصحيحة ولتجنب الأخطاء في تحليل البيانات.

(٣) منهج تحليل البيانات

ستقوم الباحثة بتحليل البيانات من مصادر مختلفة متدنية. وعملية تحليل البيانات التي استخدمتها الباحثة هي طريقة وصفية بتحليل الخطاب، أي بعد جمع البيانات المتعلقة بالبحث، سيتم تجميعها وتوضيحها باستخدام الأجوبة والبيانات التي تم الحصول عليها ليحصل على نتائج الإجابات من المشكلات التي تمت التي صياغتها.

(٤) منهج إعداد البحث

استخدمت الباحثة طرقاً معينة في كتابة البحث العلمي لتسهيل فهم القراء قصد الباحثة، وهي كما يلي:

أ. وضع آيات القرآن بين علامة ﴿﴾ ثم ذكر اسم السورة ورقم الآية في الهوامش دون ذكر مكان طبع القرآن.

ب. وضع حديث رسول الله ﷺ بين علامة (()) وتخريجها من مصادرها، فإن كان الحديث في الصحيحين أو في أحدهما فإن الباحثة تكتفي بتخريجه منهما أو ممن ورد فيه منهما. وإن لم يكن الحديث فيهما ولا في أحدهما فإن الباحثة تقوم بتخريجها من مظاهرها مع بيان درجته من الصحة والضعف.

ج. ذكر الأحاديث المقبولة على وجه التحديد (صحيح وحسن) ويكتفي بذكر أحد المصدر من

كتب الحديث ورقم الحديث في الهوامش.

د. ذكر نتائج المحاوره وفق كلام المخبرات بترجمة إلى اللغة العربية مع حفظ معنى الكلام.

ز. خطة البحث

تسهيلا لفهم المسائل وترتيب موضوعاتها رتب الباحثة الموضوعات في أربعة أبواب، وهي ما

يلي:

الباب الأول: المقدمة، وفيه؛

أ. خلفية البحث

ب. تحديد المسائل

ج. أهداف البحث

د. الدراسات السابقة

هـ. الإطار النظري

و. منهج البحث

ز. خطة البحث

الباب الثاني: بيانات عن المدينة سوكوهارجو والمخبرات والإستراتيجية الإدارة الصراع، وفيه ٣

فصول، كما يلي؛

الفصل الأول: النبذة عن المدينة سوكوهارجو

المبحث الأول: تاريخ مدينة سوكوهارجو

المبحث الثاني: الموقع جغرافيا

المبحث الثالث: الظروف الديني

المبحث الرابع: الحالة الإجتماعية

الفصل الثاني: البيانات عن المخبرات

الفصل الثالث: البيانات عن الإستراتيجية الصراع الأسري

الباب الثالث: مظاهر إستراتيجية إدارة الصراع الأسري، وفيه ٣ فصول؛

الفصل الأول: أنواع الصراع الأسري وأسبابه عند المخبرات

المبحث الأول: أنواع الصراع

المبحث الثاني: أسباب الصراع وعوامله

الفصل الثاني: الإستراتيجية المستخدمة لمنع وقوع الصراع الأسري عند المخبرات

المبحث الأول: العوامل المؤدية إلى نزاع أسري مجملا

المبحث الثاني: العوامل لمنع وقوع الصراع

الفصل الثالث: الإستراتيجية المستخدمة في إدارة الصراع بعد وقوعه عند المخبرات

المبحث الأول: استراتيجيات إدارة الصراع بعد وقوعه

المبحث الثاني: الآثار الإيجابية والسلبية للصراع

الباب الرابع: الخاتمة

نتائج البحث

التوصيات

الفهارس

المراجع والمصادر

المرفقات